

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 17-3 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي

نيودلهي، الهند، 19-24 سبتمبر/أيلول 2022

استعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات

الموجز

طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، من مكتب الدورة التاسعة استعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات ورفع توصيات إلى الجهاز الرئاسي، بما في ذلك بشأن التنسيق بين الأجهزة الفرعية وتفادي ازدواجية الجهود. وتعرض هذه الوثيقة معلومات عامة عن طبيعة وعمل الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات في فترة السنتين 2020-2021، وتقدم تحليلاً محدثاً لاستعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى تقديم توجيهات إضافية بشأن استعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات، بما في ذلك من خلال مراعاة تجربة فترة السنتين الأخيرة في إطار عمل هذه الأجهزة والعمليات، والتي أُجريت في الغالب بالوسائل الافتراضية.

أولاً - المقدمة

- 1- نظر الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، في مذكرة مرجعية عن الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات.¹ وطلب من مكتب الدورة التاسعة استعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات لغرض رفع توصيات إلى الجهاز الرئاسي، بما في ذلك بشأن التنسيق بين الأجهزة الفرعية وتفاذي ازدواجية الجهود.²
- 2- وبدعم من الأمين، نظر مكتب الدورة التاسعة في الاستعراض على أساس المذكرة المرجعية والتحليل المحدث للأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات.
- 3- وتعرض هذه الوثيقة معلومات عامة عن طبيعة وعمل الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات، والتي أُجريت في الغالب بالوسائل الافتراضية خلال فترة السنتين 2020-2021، وتتضمن عناصر محدّثة لاستعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات من قبل الجهاز الرئاسي.

ثانياً - عمل الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات في فترة السنتين 2020-2021

- 4- أنشأ الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة الأجهزة الفرعية التالية، أو استأنف أعمالها:
 - اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بالمادة 17؛
 - وفريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين؛
 - واللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
 - واللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد؛
 - ولجنة الامتثال؛
 - والمكتب.
- 5- واللجان الثلاث الأخيرة هي أجهزة فرعية دائمة (أي ليست مخصّصة). ويحتوي الجدول الوارد في المرفق بهذه الوثيقة على الاختصاصات، بما في ذلك المهام المخصّصة، وتشكيل الأجهزة الفرعية وعدد الاجتماعات المخطط لها والمعقودة.³
- 6- وبعد تفشي جائحة كوفيد-19، عُقدت جميع الاجتماعات، بما فيها الاجتماعات المعقودة في عام 2022، بالوسائل الافتراضية. ونظم الأمين ما مجموعه 18 اجتماعاً عبر الإنترنت للأجهزة الفرعية، بما في ذلك اجتماع مستأنف واجتماع غير رسمي لأصحاب المصلحة من الخبراء. وحتى نشر هذه الوثيقة، كان الأمين قد يسّر أيضاً 16 اجتماعاً

¹ الوثيقة IT/GB-8/19/16.2/Inf.1 دراسة الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات.

² القرار 2019/13، الفقرة 8.

³ تنشر الأمانة المعلومات المحدثة عن الأجهزة الفرعية في الموقع التالي: <https://www.fao.org/plant-treaty/overview/governing-body/committees/ar>

افتراضياً للمكتب. وإضافة إلى ذلك، عُقدت جلسة خاصة للجهاز الرئاسي باتباع إجراءات خاصة تلائم أسلوب انعقاد الدورة بالوسائل الافتراضية.⁴

7- ونظّم الأمين، بالاشتراك مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، 3 ندوات إلكترونية بشأن المواضيع الناشئة أثناء الجائحة، وهي بالتحديد: تأثير جائحة كوفيد-19 على تنفيذ المعاهدة الدولية، والتنوع الوراثي للفاكهة والخضروات، والحفظ بالتبريد. ومع أن هذه الندوات الإلكترونية لا تُعدّ اجتماعات لأجهزة فرعية أو من عمليات ما بين الدورات، إلا أنها ساهمت في مواصلة الدعوة بشأن أهمية المعاهدة الدولية وتعزيز الشراكات لغرض تنفيذها.

8- وكَيّف الأمين الأعمال التحضيرية لاجتماعات الأجهزة الفرعية مع الطريقة الإلكترونية، وذلك بعدة سُبل: من خلال عقد جلسة إحاطة بشأن التنفيذ (للجنة الاستشارية العلمية المعنية بالمادة 17) واجتماع تحضيري (للجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام)، ومن خلال تيسير عقد اجتماع تحضيري لأحد الأقاليم (قبل الاجتماع الرابع المستأنف لفريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين)، ومن خلال إجراء دراسة استقصائية إلكترونية (لمجموعة الأدوات بشأن الاستخدام المستدام).

9- ورَسَّخ الأمين ممارسة إجراء المشاورات خطياً مع الأجهزة الفرعية - قبل الاجتماعات أو في ما بينها أو بعدها - على سبيل المثال، بشأن استعراض برنامج العمل الخاص بالنظام العالمي للإعلام، ومشروع استراتيجية تنمية القدرات، ومشروع استراتيجية إشراك الصناعات الغذائية.

10- وعمد الأمين إلى تبسيط وثائق الاجتماع إلى أقصى قدر ممكن، وذلك لتسهيل المناقشات عبر الإنترنت من قبل الأعضاء وتعزيز الدعم المكتبي قبل الاجتماعات عبر الإنترنت، وخلالها وبعدها.

11- وقد تكون الخبرة المكتسبة في فترة السنتين مفيدة لاستعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات (انظر الفقرة 20 أدناه).

ثالثاً- عناصر الاستعراض

12- إن محتويات هذا القسم من الوثيقة مستمدة من المذكرة المرجعية السابقة ومُدرجة على أساس التعليقات الواردة من أعضاء المكتب.

13- وينبغي أن يكون استعراض الأجهزة الفرعية موجهاً نحو تشجيع التنسيق وعدم ازدواجية الجهود بين وظائف الأجهزة الفرعية، على النحو الذي أشار إليه الجهاز الرئاسي.

14- ويمكن تحقيق التنسيق وعدم ازدواجية الجهود من خلال زيادة التعاون المنهجي والتفاعل المنتظم بين الأجهزة الفرعية. وطلب الجهاز الرئاسي في بعض الأحيان أن يقوم جهازان فرعيان بدراسة مشتركة لبعض المواضيع المحددة. وفي فترة ما بين الدورتين السابعة والثامنة للجهاز الرئاسي، قامت اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل ومجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بتعزيز عمل النظام المتعدد الأطراف بالتنسيق وتبادل المعلومات بشأن أهداف تمويلية معينة لصندوق تقاسم المنافع. وثمة مثال آخر أحدث هو التعاون الذي طلبه الجهاز الرئاسي بين اللجنة الدائمة المعنية

⁴ ترد الإجراءات الخاصة للدورة الاستثنائية الأولى للجهاز الرئاسي في مرفق الوثيقة IT/GB-Sp1/21/1.2، جدول الأعمال التفصيلي المؤقت.

باستراتيجية التمويل ولجنة الامتثال بشأن توحيد المعلومات المتعلقة بتنفيذ استراتيجية التمويل ككل، ورصدها واستعراضها، ضمن الصيغ الحالية لرفع تقارير الامتثال.⁵

- 15- وهناك عدد من المقترحات التكميلية والقيّمة من الناحية الاستراتيجية بالنسبة إلى الاستعراض، وهي كالآتي:
- تعزيز التنفيذ الشامل للمعاهدة الدولية، أي النظر في تحديد الأجزاء الرئيسية من المعاهدة التي تحتاج إلى عمل بين الدورات، وجوانب المعاهدة ذات الأولوية لضمان تنفيذها الفعال، وجوانب المعاهدة التي لاقت اهتمامًا محدودًا حتى الآن وبالتالي تحتاج إلى الاهتمام؛
 - وتعزيز الفعالية والكفاءة في عمليات الأجهزة الفرعية للاستعراض من أجل تحقيق نتائج وتحسينات جوهرية؛
 - وتعزيز اليقين والاتساق والكفاءة في العضوية والشفافية في ما يخص المشاركة (على سبيل المثال، من خلال تنظيم المشاركة في بعض الأجهزة الفرعية بناءً على أساس منطقي محدد وبمعايير للمشاركة)؛
 - وتعزيز مشاركة الأعضاء في عمل الأجهزة الفرعية المعنية؛
 - وتحسين القدرة على التنبؤ بالتكاليف والآثار الإدارية، وفعاليتها؛
 - والحفاظ على المرونة من أجل السماح للجهاز الرئاسي بتصميم العضوية وطرائق العمل بناءً على الولايات الموضوعية لمختلف الأجهزة الفرعية.
- 16- وقد ينظر الجهاز الرئاسي في إمكانية تنفيذ مجموعة من التدابير المحتملة العملية والأساسية نسبيًا، من قبيل ما يلي:
- عقد اجتماعات مترامنة؛
 - ووضع آليات أو ممارسات لتسهيل المشاورات بين مختلف أعضاء الأجهزة الفرعية؛
 - ووضع أدوات لتسهيل نقل المعلومات من جهات الاتصال الوطنية أو نائبي الرؤساء الإقليميين إلى أعضاء الأجهزة الفرعية؛
 - والتكليف بإجراء الدراسات والوثائق الأساسية من أجل تعزيز النزاهة العلمية في عمل الأجهزة الفرعية، وذلك بشكل محتمل عن طريق استعراض النظراء للدراسات والوثائق الأساسية لتمييزها عن مداولات الخبراء في الأجهزة الفرعية.
- 17- ومع الإقرار بالحاجة إلى المرونة لمراعاة الاحتياجات والظروف المحددة لكل جهاز فرعي، يمكن أن تشمل التدابير الإضافية ما يلي:
- تحديد فئات مختلفة للأجهزة الفرعية (الاستعراض الدائم للتنفيذ، مقابل التفاوض المخصص، مقابل مشورة الخبراء المخصصة أو الدائمة؛ أو جهاز حكومي دولي لديه سلطة اتخاذ القرار، مقابل خبراء يؤدون دورًا استشاريًا) وتحديد الولايات وفقًا لذلك؛

⁵ القرار 2019/3، الملحق 1، الفقرة 43.

- وتبسيط معايير العضوية والتعيين لكل فئة من فئات الأجهزة الفرعية (مثل عدد الأعضاء لكل إقليم بالإضافة إلى عدد معين للخبراء الإضافيين، إلى جانب مستوى مشاركة المراقبين وطبيعتها)؛
- واشتراط تعيين أعضاء مناوبين، في حالة غياب أو عدم قدرة أي عضو على حضور الاجتماعات، لضمان التمثيل الشامل وتجنب خطر عدم اكتمال النصاب القانوني؛
- واشتراط أن تكون ولاية كل جهاز فرعي مصحوبة بمؤشرات أداء محددة من أجل ضمان كفاءة النتائج وفعاليتها وحسن توقيتها.
- 18- وقد يشمل النهج الممكن للاستعراض من خلال وضع عملية لإنشاء أجهزة فرعية تتضمن ما يلي:
 - معايير لضمان عدم اضطلاع جهاز قائم بالعمل المقترح للجهاز الفرعي، أو ألا يكون بإمكان جهاز قائم أن يقوم به؛
 - معايير لتحديد فئة الجهاز (فني مخصص، مجموعة عمل مخصصة، وما إلى ذلك) على أساس ولايته؛
 - معايير لتحديد العضوية؛
 - آليات ضمان التعاون مع الأجهزة الأخرى؛
 - معايير للجهاز الفرعي من أجل طلب/إنشاء اجتماعات/مجموعات غير رسمية (مثل المشاورات غير الرسمية، أصدقاء الرؤساء المشاركين).
- 19- وقد تكون عملية الاستعراض لمرة واحدة وتدرجية ومستمرة. وفي هذه الدورة التاسعة، قد ينظر الجهاز الرئاسي في بعض التدابير الأولية للتنسيق وعدم ازدواجية الجهود عند إنشاء الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات، أو استئناف عملها، بينما تبقى المسألة قيد الاستعراض والنظر لدى مكتب الدورة العاشرة خلال فترة السنتين المقبلة.
- 20- ومن هذا المنطلق، يؤكد الأمين أن الخبرة المكتسبة في فترة السنتين الأخيرة قد تكون مفيدة لاستعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات. كما أن التعقيبات الواردة من الجهات المؤسّسة بشأن المزايا والقيود في العمليات التحضيرية عبر الإنترنت والاجتماعات الافتراضية قد تساهم في الاستعراض من حيث تحسين التنسيق وعدم الازدواجية وكذلك الكفاءة والشفافية.
- 21- ويجوز للأمين، إذا استصوب ذلك الجهاز الرئاسي، جمع التعقيبات من الجهات المؤسّسة بشأن المزايا والقيود في العمليات التحضيرية والاجتماعات الافتراضية عبر الإنترنت، من خلال دراسة استقصائية إلكترونية، وعرض النتائج والتحليلات الإضافية على الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة، بتوجيه من المكتب.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

- 22- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى تقديم توجيهاته بشأن استعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات، مع الأخذ بعين الاعتبار العناصر المحدثة للاستعراض، وحسبما يراه مناسباً، تجربة فترة السنتين الأخيرة في ما يتعلق بعمل هذه الأجهزة والعمليات بالوسائل الافتراضية.

المرفق

الأجهزة الفرعية في فترة السنتين 2020-2022

التشكيل	عدد الاجتماعات	الولاية	الجهاز الفرعي
<ul style="list-style-type: none"> - ما يصل إلى خبيرين علميين اثنين من كل إقليم من أقاليم المنظمة، يرشحهما عضو المكتب المعني؛ - وعشرة خبراء علميين وفنيين إضافيين بدعوة من الأمين، بما في ذلك الخبراء الذين اقترحهم الأقاليم وأصحاب المصلحة المعنيين، مع مراعاة النطاق المطلوب من الخبرة الفنية والتوازن بين الأقاليم حسب الاقتضاء. - وينتخب أعضاء اللجنة الذين تعينهم الأقاليم الرئيسيين المشاركين. 	1 على الأقل (1)	<ul style="list-style-type: none"> - إسداء المشورة إلى الأمين بشأن ما يلي: توصيات عامة بشأن تطوير النظام العالمي للإعلام؛ ومجالات العمل الجديدة؛ واختيار أنشطة رائدة، وبناءً على طلب الأمين، المبادرات والإجراءات الأخرى؛ ومواصلة تحديث برنامج عمل النظام العالمي للإعلام؛ واستعراض برنامج عمل النظام العالمي للإعلام؛ - والنظر في المسائل العلمية والفنية ذات الصلة بمعلومات التسلسل الرقمية، المتصلة بتنفيذ النظام العالمي للإعلام. 	اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بالمادة 17
<ul style="list-style-type: none"> - ما يصل إلى خمسة أعضاء يعينهم كل إقليم من أقاليم المنظمة؛ - وما يصل إلى خمسة ممثلين عن منظمات المزارعين، لا سيما من مراكز المنشأ والتنوع المحصولي؛ - وما يصل إلى ثلاثة من أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك قطاع البذور، يعينهم المكتب. - ويعين المكتب رئيسين مشاركين، بغض النظر عن التوزيع الإقليمي. 	2 كحد أقصى (2)	<ul style="list-style-type: none"> - إعداد جرد للتدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من أعمال حقوق المزارعين؛ - والقيام، استنادًا إلى الجرد، بوضع خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه. 	فريق الخبراء الفني المخصص المعني بحقوق المزارعين
<ul style="list-style-type: none"> - ما يصل إلى ثلاثة أعضاء لكل إقليم؛ - وسبعة خبراء فنيين يعينهم المكتب بناءً على اقتراحات الأقاليم وأصحاب المصلحة المعنيين في المنظمة، وعلى الأخص منظمات المزارعين، مع مراعاة مجموعة الخبرات الفنية المطلوبة والتوازن الإقليمي والتوازن الجنساني. - وينتخب أعضاء اللجنة الذين تعينهم أقاليم المنظمة الرئيسيين المشاركين. 	2 كحد أقصى (2)	<ul style="list-style-type: none"> - استعراض البيانات المجمعة والملخصات الواردة من الأمين، وتحديد الأمثلة والفرص المتاحة لدعم الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة ومساعدتهم في تشجيع صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وتحسينها ومواصلة تطويرها؛ - واستعراض مجموعة الأدوات بشأن الاستخدام المستدام وتقييم جدوى مجموعة الأدوات وفعاليتها، وإعداد توصيات ملموسة عن كيفية رصد هذه الأدوات وتقييمها وتحسينها؛ - وإسداء المشورة حول إمكانية وضع برنامج مشترك في المستقبل بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. 	اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

التشكيل	عدد الاجتماعات	الولاية	الجهاز الفرعي
<ul style="list-style-type: none"> - ما يصل إلى ثلاثة ممثلين لكل إقليم من أقاليم المنظمة؛ - ويجوز للرئيسين المشاركين دعوة المراقبين بناء على خبرتهم وملاءمتهم؛ - ويجوز للمراقبين الصامتين الحضور، ما لم تقرّر اللجنة خلاف ذلك؛ - ويتمتع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل بصفة مراقب؛ - ويُنْتَخَب أعضاء اللجنة الذين تعينهم الأقاليم رئيسين مشاركين. 	2 كحد أقصى (5)	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم توصيات بشأن طريقة تحسين استراتيجية التمويل؛ - وتقديم مسودة توجيهات وإرساء التعاون بشأن التنفيذ؛ - وتوفير مدخلات الخبراء، بما في ذلك من خلال المراجعات والتقييمات المستقلة بشأن التنفيذ؛ - وتوفير التوجيهات والقرارات بشأن عمليات صندوق تقاسم المنافع؛ - ورصد واستعراض تنفيذ تدابير تقاسم المنافع غير النقدية؛ - وإعداد لمحات عامة دورية عن التدفقات المالية لمجالات تنفيذ المعاهدة؛ - وتوفير منتدى لنقل المعلومات وتبادلها بشأن التمويل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي وتغير المناخ؛ - والنظر في الخيارات المتاحة حول كيفية سدّ الثغرات في البيانات من أجل الحصول على غاية يمكن بلوغها بالنسبة إلى استراتيجية التمويل ككل. 	اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد (لجنة التمويل)
<ul style="list-style-type: none"> - عضوان اثنان من كل إقليم من أقاليم المنظمة، ينتخبهما الجهاز الرئاسي لولايات متداخلة مدتها أربع سنوات. وتنتخب اللجنة الرئيس ونائبه. 	1 (1)	<ul style="list-style-type: none"> - تعزيز الامتثال ومعالجة مسائل عدم الامتثال وفقاً لإجراءات الامتثال؛ - واستعراض الامتثال للمعاهدة الدولية لا سيما المواد التي تحدد الالتزامات الملزمة، وعرض الاستنتاجات والاقتراحات الحالية على الجهاز الرئاسي خلال دورته التاسعة؛ - وإدماج المعلومات المتعلقة بتنفيذ استراتيجية التمويل ورصدها واستعراضها ضمن الصيغة الحالية لرفع التقارير. 	لجنة الامتثال
<ul style="list-style-type: none"> رئيس واحد ونائب رئيس واحد لكل إقليم من أقاليم المنظمة من غير إقليم الرئيس. 	عادة 2 (16 مؤتمراً عن بُعد)	<ul style="list-style-type: none"> - الإعداد بشكل عام لدورات الجهاز الرئاسي؛ - ومهام مخصصة، مثل: <ul style="list-style-type: none"> • تعيين الأعضاء والرؤساء المشاركين للأجهزة الفرعية؛ • اختيار وتعيين أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق العالمي لتنوع المحاصيل؛ • إجراءات تعيين الأمين وتجديده تعيينه؛ • استعراض الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات؛ • المشاركة في التحضير لعملية ما بعد عام 2020 والمساهمات المتعلقة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛ • وضع اختصاصات لجنة الميزانية. 	مكتب الجهاز الرئاسي